وقد انتهنا الا ساله وعليه ويمكن ان يقم نفس التكوين
المتصف به الباري تعالى اولا تعلق له بوجود نفسه
ولا استحالة في سبق ذات الشيء على وجوده فلتحفظه
فانه ينفعك في مواضع شتى قوله ومبنى هذه الادلة
كانه اراد ما عدا الدليل الثاني او مبنى الامر على التغليب
قوله ولا دليل على كونه صفة اخرى ويخطر بالبال ان التكوين
هو المعنى الذي يجده في الفاعل وبه يمتاز عن غيره
ويرتبط بالمفعول وان لم يوجد بعد وهذا المعنى نعم
الموجب ايضا بل نقول هو موجود في الواجب بالنسبة
الى نفس القدرة والارادة فكيف لا يكون صفة اخرى
قوله والتكوين حادث بحدوث التعلق او يكون التعلق
الازلي بوجوده في وقت مخصوص وهذا هو الانسب
بالمتن قوله وما يقال اي في جواب استدلال القايلين
بحدوث التكوين وحاصله منع الملازمة في قوله لو كان

قديما

تديما لزم قدم المكونات وقد يتوهم انه اعتراض على
قوله وان تعلق فاما ان يستلزم الخ وحاصله ان الترديد
قبيح اذ التعلق يستلزم الحدوث وليس بشيء لشيوع
نظايره توسيعا للدايرة الا يرى انه يردد وجود العالم
بين التعلق بالذات والصفات وبين عدمه على انه يجوز
ان يكون الجواب الزاميا قوله ومن هنا اي من اجل ان المراد
بالحادث ما لوجوده بداية وبالقديم خلافه قوله وهو غير
المكون عندنا جعله بعضهم من تتمة الجواب وحمل الغير
على المصطلح وقال وهو غير لصحة الانفكاك بينهما فلا
يكون اضافة كالضرب والا لكان عينا لامتناع انفكاكه
عن المكون وليس بشيء لان صحة الانفكاك في التكوين
غير مسلمة عند الخصم وفي المكون موجودة في الاضافة
ايضا على ان عدم الغيرية لا يكفيه اللزوم من جانب كالعرض
مع المحل والصفة المحدثة مع الذات قوله لان الفعل بغا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)